بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد موحد امحق في توحيد ماسوى
الواحد الحق وفناه والمجد تمجيد من يصرح
بان كل شي ما سوى الله باطلا ولا يتحاشاه وان كل من
في السموات والارض لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له ولا واشاه واشكره اذ رفع السماء لعباده سقفا
مبنيا ومهد الارض بساطا لهم وفراشا وكور الليل
على النهار فجعل الليل لباسا وجعل النهار معاشا
لتنتشروا في ابتغا فضله ويستغنوا به عن ضراعة
الحاجات انتقاشا ونصلي على رسوله الذي يصدر
المومنون عن حوضه رواء بعد ورودهم عليه
عطاشا وعلى اله واصحابه الذين لم يدعوا في نصرة
دينه سمرا وانكماشا وسلم كثيرا **اما بعد**
فان رب الارباب ومسبب الاسباب جل جلاله
جعل الاخره دار الثواب والعقاب والدنيا دار
التحمل والاضطراب والتشمر والاكتساب وليس
التشمر في الدنيا مقصورا في المعاد دون المعاش
بل المعاد ومعين عليه فالدنيا مزرعة الاخره
ومدحرة اليها والناس ثلاثه رجل شغله معاده
عن معاشه فهو من الفايزين ورجل شغله
معاشه عن معاده فهو من الهالكين والاقرب

الى

الى الاعتداد هو الثالث الذي شغله معاشه
لمعاده فهو من المقتصدين ولن ينال رتبة الاقتصاد
ما لم يلازم في طلب المعيشه منهج السداد ولم
ينهض من طلب الدنيا وسيلة الى الاخرة وذريعه
ما لم يتادب في طلبها باداب الشريعه وها نحن
نورد ابواب التجارات والصناعات وضروب
الاكتساب وسننها ونشرح ذلك في خمسة ابواب
الباب الاول في فضل الكسب والحث عليه
الباب الثاني في علم صحيح البيع والشرا
والمعاملات **الباب الثالث** في بيان العقد واجتناب
الظلم في المعامله **الباب الرابع** في بيان
الاحسان فيه **الباب الخامس** في شفقة التاجر
على دينه

الباب الاول في فضل الكسب

والحث عليه اما من كتاب الله قوله تعالى وجعلنا النهار
معاشا فذكره في عرض الامتنان وقال تعالى و
جعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون فجعلها
ربك نعمة وطلب الشكر وقال عز وجل ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم وقال تعالى واخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله **واما الاخبار**
فقد قال صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوب
لا يكفرها الا الهم في طلب المعيشه وقال صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)